[207] ويحفظوا فروجهم (14). فحرم أن ينظر احد إلى فرج غيره. وفرض على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه، فقال عزوجل: قولوا آمنا باﷲ وما أنزل إلينا (15) وقال عزوجل: وقولوا للناس حسنا (16). وفرض على القلب وهو أمير الجوارح، الذي به تعقل وتفهم، وتصدر عن أمره ورأيه، فقال عزوجل: إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان (17). وقال تعالى حين أخبر عن قوم أعطوا الايمان بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم: الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم (18). وقال عزوجل ألا بذكر اﷲ تطمئن القلوب (19) وقال عزوجل وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به اﷲ، فيغفر لمن يشاء،

_____ (14) الاية 30، من سورة النور. (15) الاية 136، من سورة البقرة. (16) الاية 83، من سورة البقرة. (17) الاية 106، من سورة النحل. (18) الاية 41، من سورة المائدة،، وأول الاية الكريمة: يا ايها الرسول لا يحزنك الدين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا، الخ. (19) الاية 28، من سورة الرعد. (*)

_____